مجلة بحوث
كلية الآداب

# البحث ( ٣٦ )

# سياسة الولايات المتحدة تجاه تشيلى ١٩٦٩ - ١٩٧٣

إعداد

أ.م.د / محمد يحيى أحمد الجوعانى

كلية الآداب – جامعة الأنبار – العراق

السنة ٢٨ العدد ( ١١١ ) اكتوبر ٢٠١٧م

http : // Art.menofia . edu. eg *** E- mail: rifa2012@ Gmail.com

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

# سياسة الولايات المتحدة تجاه تشيلي ١٩٦٩-١٩٧٣

أ.م.د / محمد يحيى احمد الجوعاني
العراق- جامعة الأنبار – كلية الآداب

ملخص:

كانت السياسة الأمريكية تجاه تشيلي جزءاً من الحرب الباردة التي كان يعيشها العالم آنذاك، إذ شهدت مدة البحث تدخلات أمريكية مباشرة وغير مباشرة مستغلة علاقاتها مع بعض السياسيين التشيليين والامتيازات الاقتصادية التي حصلت عليها في البلاد ولا سيما ما يخص استثمار النحاس ، إذ كانت المدة الواقعة بين عامي ١٩٦٩-١٩٧٣ اكثر مدة شهدت تدخلا امريكياً ولاسيما في انتخابات مجلس الشيوخ التشيلي عام ١٩٦٩ بعد تنامي المد الشيوعي في البلاد وصل وعلى اثره سلفادور اليندي إلى سدة الحكم مما دفع الولايات المتحدة إلى العمل على وفق خطط لإسقاطه حتى تحقق لها في ١١ ايلول عام ١٩٧٣.

المقدمة

تعد تشيلي احدى حلقات الصراع إبان الحرب الباردة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي ، إذ سعت الولايات المتحدة على الاحتفاظ بسيطرتها على تشيلي معتمدة على امتيازاتها واستثماراتها في مجال النحاس في حين حاول الاتحاد السوفيتي استغلال تدهور الوضع الاقتصادي في البلاد الذي ادى إلى تنامي التيار الشيوعي، اخترت البحث في موضوع ( سياسة الولايات المتحدة تجاه تشيلي ١٩٦٩-١٩٧٣) لأن تلك المدة تعد من اهم مدد التدخل الأمريكي في تشيلي بشكل مباشر، وقد ابتدأت بالتدخل السياسي في الانتخابات التشريعية والرئاسية وصولاً إلى العمليات السرية التي نفذتها وكالة الاستخبارات المركزية، ويمكن تحديد مسار سياسة الولايات المتحدة الأمريكية ضمن المحاور الاتية ، كان المحور الاول لدراسة التدخل الأمريكي في الانتخابات التشريعية التشيلية في محاولة لإتاحة الفرصة لشخصيات سياسية تشيلية موالية للولايات المتحدة، ثم التدخل بالانتخابات الرئاسية بشكل مكثف بعد تنامي قوة تحالف الاشتراكيين والشيوعيين تحت اسم ائتلاف الوحدة الشعبية الذي استطاع الفوز بالانتخابات الرئاسية عام ١٩٧٠، أما المحور الثاني فتناولت فيه خطط وكالة الاستخبارات المركزية واللجان التابعة لها ومشاريعها من خلال خطتي تراك١ وتراك٢ إذ



الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

عملت الولايات المتحدة من تلك الخطط على منع وصول المرشح الشيوعي سلفادور اليندي إلى السلطة عبر التصويت ضده في جلسة مجلس الشيوخ أو تحريك عناصر في ألجيش من أجل الانقلاب عسكرياً ضده، اما المحور الثالث فكان لدور الولايات المتحدة في اسقاط حكومة سلفادور اليندي إذ عملت ألإدارة الأمريكية بكل سبلها على التضييق اقتصادياً على حكومة اليندي من جهة والخلافات التي خلقتها وكالة الاستخبارات المركزية داخل ائتلاف الوحدة الشعبية والاضطرابات العامة التي شهدتها البلاد، لتختتم تلك التدخلات بالانقلاب العسكري الذي قادة اوغستو بينوتشيه في ايلول ١٩٧٣.

اعتمدت في كتابة البحث على وثائق الخارجية الأمريكية Foreign Relations of United States فضلاً عن عدد من المصادر الاجنبية.

**اولاً: التدخل الأمريكي في الانتخابات الرئاسية التشيلية**

كانت تشيلي تعد من اهم الدول فيما يتعلق بسياسة الولايات المتحدة الأمريكية في امريكا اللاتينية، ويعود ذلك إلى وجود الشركات والاستثمارات الأمريكية في مجال النحاس[١]، في الوقت ذاته كانت تشيلي تشهد حالة من الركود الاقتصادي وهو الامر الذي دفع الشعب إلى التذمر من سياسة الرئيس ادواردو فري مونتلابا Eduardo Frei Montlava[٢] على الرغم من المشاريع والاصلاحات التي قام بها الرئيس لمعالجة التضخم الاقتصادي في البلاد[٣]، إذ يذكر تقرير وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية CIA في ٢٨ كانون الثاني عام ١٩٦٩ أن الرئيس فري مونتلابا حاول القيام بثورة اقتصادية وحقق الكثير ، غير أن التقرير استبعد أن يجني الشعب التشيلي ثمار تلك الاصلاحات بسبب النظام الرئاسي التشيلي الذي يمنع فري مونتلابا من الترشح مرة أخرى في الانتخابات المزمع اجروها عام ١٩٧٠[٤]، وعزا التقرير الأمريكي أن تلك الاصلاحات جاءت بسبب زيادة الاستثمارات الأمريكية في مجال النحاس والمساعدات السنوية التي تمنح للحكومة التشيلية ، إذ سعت الإدارة الأمريكية بعد تصاعد المد الشيوعي في تشيلي إلى دعم الحزب الديمقراطي المسيحي برئاسة فري مونتلابا في ادارة البلاد وسعت للحفاظ على بقائه لقيادة جمهورية تشيلي للوقوف إلى جانبه في انتخابات مجلس الشيوخ التشيلي في آذار عام ١٩٦٩ ، ولاسيما بعد التحذيرات التي وجهتها وكالة الاستخبارات المركزية بأن الانتخابات



الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الحكومة الشيوعية المزمع اجراؤها ستضم مرشحاً شيوعياً مدعوماً من لدن الاتحاد السوفيتي يعد من تشيلي دولة اكثر استقلالاً واقل علاقة بالولايات المتحدة[٥].

جاءت تلك التحذيرات الأمريكية بعد الاجتماع الذي انعقد في واشنطن[٦]، إذ تحدث في هذا الاجتماع سفير الولايات المتحدة في تشيلي ادوارد كوري Edward Korry قائلاً "أن تشيلي لها اهمية كبرى في السياسة الأمريكية"، وعزا السفير انتشار الشيوعية في تشيلي انما جاء بسبب تردي الاوضاع الاقتصادية في البلاد والتي تتحملها الولايات المتحدة بسبب قلة الدعم لها[٧].

كان من نتائج هذا الاجتماع اصدرت الولايات المتحدة برنامجها في ٤ آذار عام ١٩٧٠ وشمل البرنامج رصد ٣٥٠ الف دولار لدعم ١٢ مرشح وصفتهم الولايات المتحدة بالمعتدلين للفوز بانتخابات مجلس الشيوخ، وذلك عبر لجنة ٣٠٣[٨] حول انتخابات مجلس الشيوخ التشيلي في ١٤ آذار عام ١٩٦٩ وذكر تقرير لجنة ٣٠٣ "أن تدخل الولايات المتحدة في الانتخابات التشيلية ليس الأول" [٩]، إذ دعمت الإدارة الأمريكية الرئيس فري مونتلابا في انتخابات الرئاسة ، كما دعمت الحزب الديمقراطي المسيحي في انتخابات مجلس الشيوخ[١٠] وأضاف التقرير "أن الهدف الأمريكي من التدخل في انتخابات مجلس الشيوخ هو لضمان وصول مجلس معتدل يدعم الرئيس بعد مخاوف من وصول اليساريين المتحالفين مع النظام الكوبي إلى تشيلي"[١١].

ابلغ السفير الأمريكي كوري وزارة خارجيته حول لقائه في ٢٥ آذار عام ١٩٦٩ بالرئيس فري مونتلابا ووزير الخارجية التشيلي كابريل فالديس Gabriel Valdes بشأن كبح بعض الحريات الممنوحة للمتحدثين بأسم الشيوعيين ،كما تم الاتفاق على عقد اجتماع اللجنة التشيلية في ١٥ ايار عام ١٩٦٩ بمدينة فينوتا ديل مار Vinota Del mar في تشيلي بحضور نيلسون روكفلر Nilsson Rocvler حاكم نيويورك الذي عينه الرئيس الأمريكي ريتشارد نيكسون Richard Nixon لرئاسة البعثة الأمريكية إلى امريكا اللاتينية لشؤون التنمية الاقتصادية والاجتماعية[١٢]، أما في شأن المخاوف التشيلية من وصول الشيوعية إلى الحكم في فقد أبلغ الرئيس سفير الولايات المتحدة "أن على الولايات المتحدة دعم المعتدلين لان وصول الشيوعيين إلى الحكم لا يؤدي إلى تدهور الوضع الداخلي للبلاد فحسب بل



الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

سيخلق مشاكل لتشيلي مع البلاد المجاورة ولاسيما الأرجنتين فضلاً عن توقعه بحدوث حرب اهلية إذا ما وصل الشيوعيون إلى السلطة"[١٣].

وقد ارسل الرئيس تشيلي فري مونتلابا رسالة إلى الرئيس الأمريكي نيسكون في ٤ ايار ١٩٦٩ أكد فيها "أنه خلال مدته الرئاسية منذ عام ١٩٦٤ كان يرغب في الحفاظ على علاقته الطيبة بالولايات المتحدة واستمرار التعاون بين البلدين" كما طالب الرئيس مونتلابا في رسالته زيادة الأسهم التشيلية في شركات النحاس الأمريكية العاملة في تشيلي[١٤] ، يتضح أن الهدف الرئيس من الرسالة لم يكن الانتخابات التشيلية او الوضع في البلاد بل محاولة لزيادة الاسهم التشيلية في شركات النحاس الأمريكية العاملة في تشيلي.

طالب عضو مجلس الأمن القومي الاميركي فيرون فاكي Viron Vaky من مستشار الأمن القومي الأمريكي هنري كيسنجر Hennery Kissinger في ١٠ تموز عام ١٩٦٩ ابقاء السفير كوري للعمل في تشيلي لما يتمتع به من علاقات طيبة مع الحكومة التشيلية ولاسيما وأن تشيلي تمر بمرحلة حاسمة منها قرب الانتخابات الرئاسية إذ كان ما يشغل الولايات المتحدة هو خشيتها على استثماراتها في تشيلي والمشاكل التي تواجهها حول استثمارات النحاس[١٥].

حاولت الولايات المتحدة في تلك المدة حل جميع مشاكلها حول شركات النحاس ( اناكوندا Anaconda) و( كونيتيكت Connecticut) ذلك لاعتبارات عديدة أهمها الخشية من وصول حكومة شيوعية إلى تشيلي تقوم بتأميم تلك الشركات الأمريكية أو إجراء عقود جديدة وفق شروط غير مرضية للولايات المتحدة ، كما أن الحزب الديمقراطي المسيحي التشيلي كان في برنامجه الانتخابي منذ عام ١٩٦٤ هو زيادة الواردات من الشركات الأمريكية ، وأن عدم حسم تلك المشاكل سيؤثر على وضع الحزب في الانتخابات الرئاسية القادمة[١٦].

إتخذت ألإدارة الأمريكية جملة من التدابير في سياق التدخل الأمريكي في الانتخابات التشيلية ، إذ التقى السفير كوري في ٢١ تموز عام ١٩٦٩ وزير الدفاع التشيلي توليو مارامبيو Tulio Marambio ونوقشت أمر تدخل الجيش لمنع وصول الشيوعيين إلى الحكم واضاف مارامبيو أنه يمتلك الأوامر بالتحرك العسكري لمنع الشيوعيين ، غير أنه لم يناقش الطريقة أو الخطة الواضحة لتنفيذ ذلك الأمر ، وأضاف مارامبيو "أن الجيش التشيلي



الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

[illegible] رغبة في السيطرة على السلطة بسبب عدم امتلاك الجيش لفريق من الخبراء لتشغيل [illegible]، واستشهد مارامبيو بأن أي تدخل للجيش سيكون على وفق ما قام به الجيش الإكوادوري في منعه لوصول الشيوعيين إلى الحكم وتسليمه إلى الجهات المدنية"(١٧).

لم يكن الجانب الأمريكي معتمداً على حسم الجيش التشيلي للموقف ، إذ لم يكن مطمئناً لوضع المؤسسة العسكرية الداخلية ، إذ اشارت تقارير امريكية "أن انخفاض اجور الضباط دفع ما يقارب ٤٠٠ منهم للاستقالة من الجيش وبالإمكان أن يشكل هؤلاء نواة تشكل معادٍ للحكومة ولاسيما أن فكرة الانقلاب في البيرو قد تدفع بعضهم لتكرارها في تشيلي، واضافت التقارير أن وكالة الاستخبارات المركزية تتوقع حدوث انقلاب قريب في تشيلي بقيادة الجنرال روبرتو فيو Roberto Viaux برفقة أكثر من ٤٠ من الضباط(١٨).

أسفرت التقارير الأمريكية الاستخبارية التي أُرسلت إلى الحكومة التشيلية عن القضاء على المحاولة الانقلابية في صباح يوم ٢١ تشرين الاول عام ١٩٦٩ التي كادت أن تغير مسار الوضع السياسي في البلاد ، بعدما أقدم الجنرال روبرت فيو ومساعدوه ضمن فوج يونغاي Yungai و تانا Tanca بالسيطرة على مفاصل عديدة من العاصمة سانتياغو غير أن الصدامات المسلحة مع الشرطة العسكرية التشيلية أفشل المحاولة ، على الرغم من أن دوافع الانقلاب لم تكن شيوعية او تقف ورائها جهات خارجية وانما بسبب التذمر من خفض الرواتب واحالة بعض الضباط على التقاعد، الا أن الولايات المتحدة لم تكن ترغب في تغيير الوضع السياسي في تشيلي والبقاء على حكومة الرئيس فري مونتلابا(١٩).

دفعت المحاولة الانقلابية ما ترتب عليها الرئيس التشيلي فراي مونتلابا وحزبه الديمقراطي المسيحي إلى تغيير خطته في الانتخابات الرئاسية، جاء ذلك خلال لقاء الرئيس السفير الأمريكي كوري في ١٥ كانون الثاني عام ١٩٧٠ إذ ابلغ أن حزبه يدعم ترشيح اليساري المتطرف خورخي اليساندري George Alessandri بسبب وجود قاعدة شعبية له في البلاد فضلاً عن استعمال انصاره للعنف بما يمكنهم من مواجهة الشيوعيين، زيادة على القلق على الحزب الديمقراطي التحالف مع اليساندري بسبب تقارب الآراء حول دعم السياسة الأمريكية في امريكا اللاتينية وضمان الاغلبية وعدم وصول الشيوعيين إلى الحكم(٢٠).



الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

على أثر ذلك اجتمعت اللجنة الخاصة ب [illegible] بوزارة الخارجية
يكية في العاصمة واشنطن في ١٩ كانون الثاني عام ١٩٧٠ لمناقشة خطط الإدارة
يكية للانتخابات التشيلية ، إذ عبرت اللجنة عن قلقها من الشعور السلبي الذي تلاقيه
إدات الأمريكية من لدن الشعب التشيلي واضاف رئيس اللجنة جون كريمنز أن على
بلاده تقديم الدعم للمرشح خورخي اليساندري لأنه الخيار الوحيد او العمل على ابعاد
ت الناخبين عن المرشح الشيوعي سلفادور الليندي Salvador Allende [٢٢] ، غير
فير كوري كان له رأي آخر إذ يرى "أن الدعم الأمريكي لاليساندري سيضعف من
ا بسبب عدم تقبل فئات عديدة من الشعب التشيلي لسياسة اليساندري لأنه كان رئيساً
منذ عام ١٩٥٨ إلى ١٩٦٤ ومرت البلاد في عهده بمشاكل اقتصادية كبيرة، ويرى
كوري أن في حالة فوز المرشح الشيوعي الليندي فأنه يقترح على ادارة بلاده التعامل
لطريقة نفسها التي عاملت بها حكومة الرئيس فراي مونتلابا ذلك لضمان عدم نشوء
استرو Fidel Castro جديد" على حد تعبيره، توصل المجتمعون في الختام على
العمل الأمريكي في تشتيت جهود الشيوعيين وعدم تقديم الدعم إلى اليساندري[٢٣].

عقد اجتماع آخر للجنة ٤٠ في ٥ آذار عام ١٩٧٠ لمناقشة التدخل الأمريكي في
ات التشيلية ومقررات اللجنة الخاصة للانتخابات التشيلية، وتوصلت اللجنة إلى
الأعمال السرية لمنع فوز المرشح سلفادور الليندي[٢٤]، كما أشار فيرون فاكي عضو
الأمن القومي الأمريكي إلى "أن الولايات المتحدة ترى أن فرص المرشحين الثلاث
اليساندري وسلفادور الليندي ورادميرو توميك Radmiro Tomic متساوية وقد يكون
هو الأوفر حضاً ، غير أن الولايات المتحدة لن تقف متفرجة تجاه ذلك بل ستعمل
عتدلين في الحزب الديمقراطي المسيحي على التفاهم مع بعض اليساريين غير
ين لمنعهم من التصويت إلى الليندي"[٢٥]، في الوقت نفسه اصدرت لجنة ٤٠ قرارها
ماعها بمستشار الأمن القومي هنري كيسنجر في ٢٥ آذار عام ١٩٧٠ بزيادة المبالغ
دة لعملية التأثير على إبعاد المرشح سلفادور الليندي إلى ١٢٥ الف دولار ، كما تم
رار اللجنة الخاصة بالانتخابات التشيلية بعدم دعم أي مرشح من الاثنين المتبقين
عمليات وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية على محاولات منع وصول سلفادور
إلى الحكم[٢٦].

حاول المرشح خورخي اليساندري الحصول على دعم الولايات المتحدة من خلال
بشركة اناكوندا الأمريكية لاستثمار النحاس عبر مديرها في تشيلي جاي باركيسنون



الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

Jay Parkinson الذي اتصل بلجنة ٤٠ مؤكداً "أن اليساندري هو المرشح الأفضل فيما يخص مصالح الأمريكية في البلاد غير أنه يعاني من قلة التمويل لحملته الدعائية وأن معظم دعمه يأتي من أطراف أخرى ولاسيما سلفادور الليندي الذي يتلقى اموالاً من شركات الشيوعية خارج تشيلي"، إذ بيّن باركينسون أن حملة المرشح خورخي اليساندري تحتاج قرابة ثلاثة ملايين دولار في حين أنها لم تحصل الا على ٥٠٠ الف دولار من شركة كوكا كولا والقطاعات العاملة في تشيلي المرتبطة بعلاقات مع اليساندري(٢٧).

أشارت تقارير أمريكية إلى زيادة احتمالات فوز سلفادور الليندي بنحو ٥٠% من أصوات الناخبين في الانتخابات الرئاسية ، لذا أرسل فيرون فاكي عضو مجلس الأمن القومي رسالة في ٢٣ حزيران عام ١٩٧٠ إلى مستشار الأمن القومي هنري كيسنجر طلب فيه زيادة الدعاية الموجهة ضد سلفادور الليندي ورصد ٣٩٠ الف دولار لهذا الأمر، فضلاً عن ٥٠٠ الف دولار تقدم كهبات لأعضاء في التيارات الاشتراكية واليسارية مقابل عدم ترشيح الليندي، وأضاف فيرون" أن بلاده غير مستعدة لأن ترى دولة لينينية في تشيلي"، وبعد اربعة أيام أجاب هنري كيسنجر بالموافقة على زيادة المبالغ المرصودة للحملة ضد الليندي غير أنه لم يوافق على طلب ٥٠٠ الف دولار المقدمة كهبات(٢٩).

أبلغ فيرون فاكي مستشار الأمن القومي الأمريكي هنري كيسنجر في ٢١ تموز عام ١٩٧٠ أن الإجراءات الأمريكية اسفرت عن تراجع شعبية سلفادور الليندي نحو ٢٨% بعدما كانت نحو ٥٠% في نيسان الماضي، وعزا فيرون تراجع شعبية الليندي إلى الإجراءات الأمريكية من جهة والضغط الذي مارسه انصار المرشح رادميرو توميك فضلاً عن النصائح التي قدمتها وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية إلى الرئيس فري مونتلابا بضرورة تضييق الخناق على العناصر الشيوعية في البلاد(٣٠).

مع اقتراب الانتخابات الرئاسية التشيلية ارسل مستشار الأمن القومي الأمريكي هنري كيسنجر في ٢٤ تموز عام ١٩٧٠ برقيات إلى وزير الخارجية وليم روجرز William Rogers ووزير الدفاع ميلفين لايرد Melvin Laird ومدير وكالة الاستخبارات الأمريكية ريتشارد هيلمز Richard Helms تركزت حول الإجراءات الأمريكية وسياستها التي يجب اتخاذها في تشيلي ، والتهديدات المتوقعة للمصالح الأمريكية والخيارات المتاحة للولايات المتحدة تجاه تلك التهديدات(٣١).



الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

**ثانيا: خطة تراك ١ Truck 1، تراك٢ Truck 2 لمنع اليندي من الوصول إلى السلطة**

جرت الانتخابات الرئاسية التشيلية في ٤ ايلول عام ١٩٧٠ وسط ترقب كبير من لدن الولايات المتحدة ، إذ سبق ذلك بليلة لقاء السفير الأمريكي كوري بالرئيس فراي مونتلابا ، إذ حاول الاخير طمأنة الجانب الأمريكي "بأن المعطيات تشير إلى تقدم المرشح خورخي اليساندري ، وأضاف فري مونتلابا أنه يحاول استغلال علاقته الطيبة بالولايات المتحدة لثنيها عن عدم التدخل المباشر في الانتخابات التشيلية وايقاف الحملات الدعائية التي تشنها بعض الصحف الأمريكية ضد الشعب التشيلي لأن ذلك سيؤثر على حظوظ المعتدلين في الفوز "(٣٢).

أظهرت النتائج تقدم المرشح الشيوعي سلفادور اليندي وأصيبت الولايات المتحدة بخيبة إزاء نتائج الانتخابات بعدما ذكرت بعض الصحف التشيلية أن الاموال الأمريكية لم تنفع فراي مونتلابا في الحفاظ على المنصب(٣٣)، كما وصف السفير كوري من خلال رسالة إلى وزير الخارجية روجرز يبلغه بنتيجة التصويت في الانتخابات الرئاسية في اليوم التالي منها " أن تشيلي اختارت طريقها صوب الماركسية بهدوء دون ثورة أو إراقة دماء كما هو الحال في كوبا" وعزا كوري تقدم الشيوعيين إلى أخطاء المرشحين الاخرين فضلاً عن التدهور الاقتصادي والتزام الجيش التشيلي الحياد دون التدخل ضد الشيوعية(٣٤).

تأخرت ردة الفعل الأمريكية تجاه إعلان تقدم اليندي في الانتخابات الرئاسية، ويعزى ذلك إلى الرسالة التي بعثها السفير كوري إلى وكالة الاستخبارات المركزية بضرورة تأجيل اي عمل ريثما يتم حسم الأمر، بسبب تقارب أصوات الناخبين ، على الرغم من تقدم اليندي إلا أنه لم يحصل على الأغلبية الكافية، فاجتمع السفير كوري بالرئيس فري مونتلابا في يوم ٥ ايلول عام ١٩٧٠ وحثه على الاتصال بالمرشح خورخي اليساندري لتقديم اعتراض على تقدم اليندي(٣٥).

لم تكتف الولايات المتحدة بالتدخل السياسي لمنع فوز سلفادور اليندي فحسب بل حاولت عن طريق تحريك بعض عناصر الجيش التشيلي للقيام بانقلاب ، إذ رحبت وكالة الاستخبارات المركزية بما وصفته ( الاجتماع غير الحاسم) لعدد من كبار ضباط الجيش التشيلي وهم الجنرال رينيه شنايدر Rene Schneider قائد القوات البرية والاميرال فرناندو بورتا Fernando Porta قائد البحرية والجنرال كارلوس براتس Carlos Prats



الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

رئيس هيئة الاركان والجنرال فيسنتي هويرتا Vicente Huerta قائد قوات الشرطة العسكرية ، وتمحور الاجتماع حول إمكان القيام بانقلاب عسكري ومنع سلفادور الليندي من تأسيس دولة شيوعية في تشيلي ، وإنشاء مجلس عسكري لإدارة البلاد ريثما يتم اختيار رئيس جديد او إعادة الانتخابات ، غير أن الخلافات ظهرت منذ الاجتماع الأول بسبب اعتراض الجنرال رينيه شنايدر على الامر ذلك أن اي انقلاب عسكري سيجر البلاد إلى مشاكل اخرى لا يمكن السيطرة عليها[٣٦]، وهذا ما اكده السفير الأمريكي كوري "أن على بلاده تقبل مسالة فوز الليندي والبحث عن خطة جديدة للتعامل معه"، إذ استبعد كوري أي عملية انقلاب عسكري في تشيلي بسبب استعداد قوات الوحدة الشعبية ( وهي مليشيا شيوعية) وأن قادة الجيش التشيلي لا يرغبون في الاصطدام بها وحدوث أي اقتتال داخلي[٣٧]، يبدو أن اراء السفير كوري تغيرت كثيراً تجاه الأزمة التشيلية، وذلك بتأثير اللقاء الذي جمعه بالسفير البريطاني في تشيلي امب هيليارد Amb Hilyard بالعاصمة سانتياغو في ٦ ايلول عام ١٩٧٠ إذ تحدث الأخير عن استبعاده أن يكون سلفادور الليندي نسخه مكررة من الزعيم الكوبي فيدل كاسترو ذلك بسبب الاستثمارات الكبيرة الأمريكية في تشيلي التي يعتمد عليها الاقتصاد التشيلي بشكل كبير فضلاً عن أن وضع الاتحاد السوفيتي لا يسمح له بدعم نظام شيوعي جديد في المنطقة ، لذا اقترح هيليارد على السفير الأمريكي أن تقوم إدارته بالتعامل بصورة طبيعية مع النظام الجديد في تشيلي واستمرار العلاقات التجارية افضل من الدخول بمتاهات جديدة[٣٨].

لم يكن رأي السفير كوري يمثل رأي الإدارة الأمريكية إذ اجتمع مستشار الأمن القومي هنري كيسنجر في ٨ ايلول عام ١٩٧٠ بمدير وكالة الاستخبارات المركزية هيلمز ووزير الدفاع لايرد وقائد القوات البحرية الأمريكية توماس مورر Thomas Moorer، وصدر عن الاجتماع قرار يقضي بالاستمرار بدعم الرئيس فري مونتلابا لقيادة الاحتجاجات الشعبية ضد فوز سلفادور الليندي فضلاً عن تحريكه لأعضاء في مجلس الشيوخ التشيلي في التصويت المزمع اجراؤه في ٢٤ تشرين الاول عام ١٩٧٠ للبت بأمر اختيار الرئيس الجديد ، وفي حالة اخفاق مجلس الشيوخ في منع الليندي من الوصول إلى رئاسة البلاد فأن الولايات المتحدة تعهدت باستمرار تقديم الدعم لفراي مونتلابا لقيادة المعارضة السياسية في البلاد،



الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

رأى المجتمعون أن هذا هو الحل الانسب لإنهاء المشكلة وابعاد شبح الانقلاب العسكري الذي يجر البلاد حتما إلى حرب اهلية قد تستمر لسنوات(٣٩).

أن استبعاد الولايات المتحدة في بادئ الامر للانقلاب العسكري لم يكن قراراً امريكياً بل جاء عقب تقرير السفير كوري الذي استبعد قيام مثل هذا الانقلاب، فقد ذكر كوري في تقريره أن الجيش التشيلي لا يمكن الاعتماد عليه في إجراء الانقلاب؛ ذلك لأن أغلب قادة الجيش أجروا اتصالات مكثفة مع المرشح للرئاسة سلفادور الليندي وتوصلوا إلى شبه اتفاق يقضي بضمان عدم تدخل الجيش بالأمور السياسية مقابل ضمان الحفاظ على مراكزهم ومرتباتهم ، وأضاف كوري أن معلوماته تلك جاءت عن طريق بعض الضباط الامريكان المتواصلين مع اقرانهم في الجيش التشيلي ، إذ أكد هؤلاء رفضهم لإجراء أي تحرك قبل تصويت مجلس الشيوخ في ٢٤ تشرين الاول عام ١٩٧٠ ، وعزا كوري عدم تدخل الجيش في السياسة إلى الترهل الذي أصاب القوات المسلحة التشيلية في فترة الركود الاقتصادي وانشغال القادة العسكريين وعدم رغبة صغار الضباط الدخول في نزاعات داخلية(٤٠).

لم يكن الوضع السياسي في تشيلي مثاراً لاهتمام الدوائر السياسية الأمريكية فحسب بل وصل إلى أعلى هرم السلطة في الولايات المتحدة ، إذ أعرب الرئيس نيكسون عن اهتمامه بالموضوع من خلال اتصال هاتفي في مساء يوم ١٢ ايلول عام ١٩٧٠ بمستشار الأمن القومي هنري كيسنجر ، إذ أبدى الرئيس نيكسون انزعاجه من فوز الشيوعيين في الانتخابات الرئاسية بتشيلي بوصفه" بأن وصولهم ذهب بسوق الأسهم إلى الجحيم"(٤١)، وأرسل نيكسون تعليماته إلى كيسنجر بضرورة دعم المرشح خورخي اليساندري لقيادة المعارضة في مجلس الشيوخ قبل التصويت في ٢٤ تشرين الاول واعطى الضوء الاخضر إلى ريتشارد هيلمز رئيس وكالة الاستخبارات المركزية بضرورة انهاء ما وصفه بتلك ( القصة) بهدوء دون اظهار الدور الامريكي فيها(٤٢).

حاول هنري كيسنجر وضع اكثر من خطة بالاعتماد على المطلعين على الشأن في تشيلي فابتدأ بخطة وضعت من لدن السفير كوري في ١٤ ايلول عام ١٩٧٠ تضمنت الطلب من الرئيس فري مونتلابا اقالة قائد قوات الشرطة العسكرية ، والاتصال بالجنرال المطرود روبرت فيو قائد المحاولة الانقلابية الاخيرة لما له من شعبيه داخل تشيلي وبدوره يقوم بالتحرك عسكرياً واصدار بيان معارض للشيوعية معتمداً على تصريح سلفادور الليندي



الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الذي هدد بالاستيلاء على المصانع والمزارع في حالة منعه من الوصول إلى الرئاسة، فضلاً عن استغلال الاستعراض العسكري المزمع اجراؤه في ١٩ ايلول عام ١٩٧٠ بمناسبة العيد الوطني وجعله مظاهرة كبيرة ضد الشيوعية ، كما يقوم الرئيس فري مونتلابا والمرشح اليميني اليساندري بالاستمرار بعملهم الدعائي ضد اليندي، وفضل كوري في خطته اشراك القوات المسلحة في الامر واستغلال علاقة فري مونتلابا بها[٤٣].

إستمرت المناقشات وتبادل الرسائل والمقترحات بين السفير كوري ومستشار الأمن القومي كيسنجر والرئيس نيكسون حتى يوم ١٦ ايلول عام ١٩٧٠ إذ توصل إلى مشروع سمي FUBLET او تراك ٢ وينص على تشكيل فريق بأمر الرئيس نيكسون ضم عدداً من موظفي البيت الابيض ووكالة الاستخبارات المركزية لم تفصح الوثائق الأمريكية عن اسمائهم، واسندت رئاسة الفريق إلى توماس كارامسينس Thomas Karamessines الذي ذكر أن الرئيس نيكسون أبلغه حرفيا "أن نظام اليندي غير مقبول لدى الولايات المتحدة وأن مهمة فريقه هي منعه من الوصول إلى السلطة او إزاحته إذا ما وصل، وخصصت عشرة ملايين دولار للمشروع وإعطاء وكالة الاستخبارات المركزية حرية التصرف دون الرجوع والتنسيق مع وزارتي الدفاع والخارجية"[٤٤].

ومن اجل تطبيق مشروع فوبلت او تراك٢ انشئت محطة لوكالة الاستخبارات المركزية في العاصمة التشيلية سانتياغو في ١٩ ايلول وطُلِبَ من الرئيس فري مونتلابا اقالة مجلس الوزراء وتشكيل مجلس وزراء جديد من العسكر بعدها يغادر فراي مونتلابا البلاد لتسلم الحكم إلى الجيش للإشراف على انتخابات جديدة يضمن فيها وصول فراي مونتلابا دستوريا إلى السلطة مجدداً بمساعدة الولايات المتحدة ، واضاف كارامسينس "أن لدى وكالة الاستخبارات المركزية ثلاثة وثلاثون يوماً قبل التصويت في مجلس الشيوخ، وعلى فري مونتلابا التحرك إذا ما أراد مساعدة الولايات المتحدة في إنقاذ تشيلي"[٤٥]، بدأ السفير كوري بالعمل في تنفيذ مخطط بلاده من خلال الاتصال بوزير الدفاع التشيلي سيرجيو اوسا Sergio Ossa ووزير الاقتصاد كارلوس فيكيرو Carlos Figueroa وخلال اللقاء ذكر وزير الدفاع اوسا "أن أي تحرك مزمع القيام به يجب أن يكون بسرعة لأنه لا يستبعد أن يكون للشيوعين اتصالات مع قيادات الجيش ، وأضاف اوسا أنه تحدث شخصيا مع قائد



الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

القوات البرية الجنرال رينيه شنايدر حول ترشيح كارلوس براتس رئيس هيئة الاركان وزيراً للداخلية بسبب عدائه الكبير للشيوعية ومناصري اليندي"(٤٦).

اجتمعت لجنة ٤٠ في ٢٩ ايلول عام ١٩٧٠ لمناقشة تطورات الوضع في تشيلي والخطط الأمريكية ، وأقر المجتمعون أن خطة دعم اليساندري والرئيس فراي مونتلابا في مجلس الشيوخ على وفق خطة تراك ١ باتت غير مجدية كما أن خطة سيطرة الجيش ومسك زمام الامور في البلاد على وفق خطة تراك٢ هي أيضاً لا يمكن تطبيقها ، لذا توصل إلى قرار يقضي بالضغط اقتصادياً على الحكومة التشيلية من أجل زيادة تدهور الوضع الاقتصادي مما سيدفع الشعب التشيلي إلى الثورة ضد سلفادور اليندي للتخلص منه(٤٧)، وفي اليوم التالي بعث وزير الخارجية جونسون توصيات لجنة ٤٠ إلى السفير الأمريكي في تشيلي ادوارد كوري تضمنت خطة الضغط الاقتصادي على حكومة التشيلي المقبلة وشملت تأجيل منح الحكومة التشيلية القرض وتأجيل قرض مصرف اكسيم بانك EXIM Bank ، وتخفيض درجة تشيلي حسب تصنيف المصارف الأمريكية من التصنيف ٣ إلى ٤ من أجل زيادة القيود على عمليات التامين داخل الولايات المتحدة ، كما شملت الإجراءات تأجيل أي قرض تقدم عليه الحكومة التشيلية من مصرف اي دي بي IDB فضلاً عن قيود أُخرى نوقشت مع ادارة مصرف اوف امريكا Bank of America ووجه السفير إلى أن الإجراءات المذكورة سابقا يتم تنفذ بعد تصويت مجلس الشيوخ التشيلي المزمع اجراؤه في ٢٤ تشرين الاول عام ١٩٧٠(٤٨).

عقدت لجنة ٤٠ اجتماعاً اخر في ٥ تشرين الاول عام ١٩٧٠ برئاسة هنري كيسنجر مستشار الأمن القومي على اثر رسالة السفير ادوار كوري التي أفادت بأن موقف سلفادور اليندي بدأ يتعزز بعد اتصالاته الأخيرة بأعضاء من الحزب الديمقراطي المسيحي وهو أمر الذي قسم الحزب على جناحين على الرغم من رفض حزبه ( ائتلاف الوحدة الشعبية UP) أي مفاوضات مع الحزب الديمقراطي ، فضلاً عن ذلك أفادت رسالة ادوارد كوري أن الرئيس فري مونتلابا حاول الاتصال بقيادة الجيش لتسلم الحكم لكي يحول دون تصويت مجلس الشيوخ وفوز سلفادور اليندي غير أن قيادات الجيش رفضت الأمر ، وجهت اللجنة السفير الأمريكي ادوارد كوري إلى دراسة ثلاثة مجالات يمكنها التأثير بشكل مباشر



الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

من حكومة سلفادور اليندي ، ويمكنها الأطاحة به في غضون سنوات قليلة ، على النحو التالي :-

- الأعمال السرية: وتشمل الدعم المالي للمعارضة للوقوف بوجه البرامج الحكومية لسلفادور اليندي ودعم وسائل الأعلام المعارضة والتواصل مع قادة الجيش التشيلي.
- الاقتصاد: ويشمل قطع المساعدات السنوية المرصودة للحكومة التشيلية وعرقلة الاستثمارات الأجنبية وعرقلة تسويق النحاس الذي يعد العمود الفقري للاقتصاد التشيلي.
- الدبلوماسية مع الدول ذوات العلاقة: وتعني البدء بمشاورات مع الدول ذات العلاقات الوطيدة بالولايات المتحدة ( الارجنتين والبرازيل وكولومبيا والمكسيك وفنزويلا) لمعارضة اي تحرك للحكومة التشيلية من اجل احياء منظمة امريكا الجنوبية للاستفادة اقتصاديا منها وايجاد إذا ما حصلت تشيلي على دعم كوبا.

وجاءت تلك الإجراءات الأمريكية بعد أن رأت أنه لا مجال من منع سلفادور اليندي من الفوز بتصويت مجلس الشيوخ لاسيما بعد سلسلة التحالفات التي اجراها والتي منحت له الأغلبية بفارق ١٩ صوت عن النصاب المحدد، لذا اقترح مساعد وزير الخارجية الأمريكي تشارلز ماير Charles Meyer في ١٤ تشرين الاول عام ١٩٧٠ خطة للتعامل مع الحكومة التشيلية في مدة ما بعد التصويت اطلق عليها ( حكومة اليندي والخيارات الأمريكية) ويرى مساعد وزير الخارجية الأمريكي أن الخطط الأمريكية ألتي تعتمد على عزل سلفادور اليندي غير عملية ؛ لأنها ستؤدي إلى تصاعد المد الوطني داخل تشيلي ومن ثم يصب في مصلحة سلفادور اليندي بسبب التفاف الشعب حول حكومته ، لذا اقترح مساعد وزير الخارجية الأمريكي التعامل بشكل طبيعي مع الحكومة التشيلية وذلك لإجبارها على عدم القيام بإجراءات تؤثر سلبا على المصالح الأمريكية في تشيلي ، فضلاً عن ابقاء النفوذ الأمريكي في البلاد ، جاءت الخطة التي اقترحها ماير من خمس نقاط واقترح تنفيذها في حزيران قبل تصويت مجلس الشيوخ التشيلي في ٢٤ تشرين الاول وموعد تنصيب اليندي في ٤ تشرين الثاني واشتملت:(٥٠).

- اجراء مفاوضات مباشرة في الفترة المذكورة آنفاً بين السفير ادوارد كوري والرئيس سلفادور اليندي.
- تعهد الولايات المتحدة دبلوماسية اعتيادية تجاه تشيلي دون أي توتر.



الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٣-إرسال الولايات المتحدة وفداً رفيع المستوى بحضور مساعد وزير الخارجية في حفل تنصيب الليندي.

٤-الايفاء بالالتزامات المالية والاتفاقات النقدية تجاه تشيلي.

٥-مواصلة الولايات المتحدة اتصالاتها في دول امريكا اللاتينية المعارضة للحكم الشيوعي لمنع تشيلي من السقوط في الدائرة السوفيتية.

لم تحضَ تلك المقترحات بقبول وكالة الاستخبارات المركزية ، إذ أبلغت الوكالة في ١٦ تشرين الاول عام ١٩٧٠ محطتها في العاصمة سانتياغو بالاستمرار بالاتصالات مع العسكريين بشكل سري للغاية لأجل القيام بعمل انقلابي لمنع وصول سلفادور الليندي إلى الحكم قبل ٤ تشرين الثاني وإذا تعذر ذلك فأن الخطة تستمر حتى بعد التاريخ المذكور، كما اختارت وكالة الاستخبارات المركزية الشخص المرشح للقيام بالعملية الانقلابية وهو الجنرال روبرتو فيو الذي قاد المحاولة الانقلابية التي اخفقت في خريف عام ١٩٦٩ ، لذا ارسل هيلمز مدير وكالة الاستخبارات رسالة شفهية إلى الجنرال فيو عبر محطة سانتياغو ابلغه فيها ثناءه وتشجيعه على مواصلة الخطط اللازمة والتعاون مع باقي زملائه للقيام بالانقلاب قبل او بعد ٤ تشرين الثاني عام ١٩٧٠ ورصد مبلغ مالي من اجل شراء الاسلحة اللازمة للقيام بالعمل الانقلابي[٥١].

اصبح الجنرال رينيه شنايدر رئيس هيئة الاركان في الجيش التشيلي هو العقبة الرئيسية التي تقف بوجه خطة الولايات المتحدة بالانقلاب عسكرياً؛ ذلك لأنه كان رافضاً لأي فكرة انقلاب عسكري لأنها ستجر البلاد إلى فوضى عارمة ، لذا تكررت محاولات اغتياله التي ابتدأت منذ ١٦ تشرين الاول ١٩٧٠ وتكررت في ١٨ من الشهر نفسه[٥٢]، تلا ذلك محاولة اغتيال أخرى في ٢٢ من الشهر نفسه اصيب على اثرها بجروح خطرة فارق الحياة بعدها بيومين ، بعدما أطلق مسلحون النار عليه ، وحاول الرئيس فري مونتلابا استغلال حادثة اغتيال رينيه شنايدر من خلال اعادة الجنرال كارلوس براتس رئيساً لأركان الجيش وكلف الجنرال كاميلو فالينزويلا Camilo Valenzuela لفرض القانون في العاصمة سانتياغو والشخصان هما من انصار فري مونتلابا ممن لهم اتصالات مع وكالة الاستخبارات المركزية ، كما أُعلِنت حالة الطوارئ في جميع انحاء البلاد وأُغلِقت مداخل العاصمة سانتياغو وفرض تكتيم اعلامي على الحادث، اصبحت تشيلي على وشك أن تشهد



الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

انقلاباً عسكرياً بعدما سيطر قادة الجيش على الموقف وباتت خطة تراك٢ على وشك أن تُنفذ عن طريق الجنرال كاميلو فالينزويلا غير أن الاخير تباطأ في تنفيذ الخطة(٥٣).

تم التصويت على انتخاب الرئيس سلفادور اليندي من لدن مجلس الشيوخ التشيلي في ٢٤ تشرين الاول عام ١٩٧٠ بعدما حصل على العدد اللازم من الاصوات ، مما عد ذلك اخفاقاً ذريعاً لخطتي تراك١ وتراك٢ وباتت الولايات المتحدة مضطرة إلى النظر في خطة جديدة للتعامل مع الوضع في تشيلي(٥٤)..

انتظرت ألإدارة الأمريكية توصيات سفيرها في تشيلي ادوارد كوري التي ارسلها في ٢٦ تشرين الاول عام ١٩٧٠ والتي تضمنت إرسال رسالة تهنئة من الرئيس نيكسون إلى الرئيس سلفادور اليندي وإصدار بيانات صحفية عبر الصحف الأمريكية تؤكد استمرار العلاقات الطيبة مع تشيلي ، واعتمد ادوارد كوري في تلك توصياته على معطيات أهمها عدم وقوف دول امريكا اللاتينية الأخرى ضد اليندي دون أن يقوم الأخير بأعمال معادية ، كما أن عدداً من الدول الغربية أرسلت وفوداً إلى تشيلي لتهنئة الرئيس سلفادور اليندي فضلاً عن منح الحكومة التشيلية الجديدة بعض القروض من بريطانيا وفرنسا والمانيا الغربية ، كما أن بعض الشركات الأمريكية الخاصة العاملة في تشيلي بدأت بفتح نقاشات مع ممثلين عن الرئيس اليندي بشأن ضمان حقوقها(٥٥).

وفي السياق نفسه إلتقى السفير ادوارد كوري بعضو مجلس الشيوخ التشيلي هوغو ميرندا راميريس Hugo Merinda Rameris في ٢٧ تشرين الاول عام ١٩٧٠ ودار اللقاء حول طلب الحكومة التشيلية من الإدارة الأمريكية تسمية الوفد الأمريكي المشارك في حفل تنصيب سلفادور اليندي المزمع اقامته في ٤ تشرين الثاني ١٩٧٠ ، غير أن السفير الأمريكي اجاب "بأن في حالات عديدة مثلاً في غواتيمالا وسانتو دومينغو لم تشارك الولايات المتحدة بأي تمثيل بسبب الوضع الداخلي لتلك البلاد ، كما أن في حالة الاكوادور وكولومبيا اكتفت الولايات المتحدة بإرسال نائب وزير الخارجية لشؤون امريكا ماير"، اثار الرد الأمريكي غضب عضو مجلس الشيوخ التشيلي مما دعاه إلى ابلاغه "بأن الرئيس اليندي يشعر بالقلق من وجود قطع من البحرية الأمريكية في جزيرة الفصح التشيلية ، كما أن وجود محطة لوكالة ناسا للإرصاد الجوية في العاصمة سانتياغو بات امراً غير مرغوباً به"(٥٦)، كان هذا اللقاء



الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

هو التوتر الاول بين ألإدارة الأمريكية والحكومة التشيلية الجديدة الذي ادى بطبيعة الحال إلى توترات اخرى في المجالات السياسية والاقتصادية بين البلدين.

بعد إخفاق خطتي تراك١ وتراك٢ في منع وصول سلفادور الليندي إلى الحكم في تشيلي بدأت وكالة الاستخبارات المركزية بالبحث عن خطط جديدة لإسقاط حكم الليندي فنوقشت خطة جديدة أخرى أُطلق عليها ( ورقة الخيارات) اشتملت الخطة التي وضعت في ٢٧ تشرين الاول عام ١٩٧٠ عدة محاور اهمها:(٥٧).

١-القيام بأعمال سرية لتقسيم وإضعاف ائتلاف الوحدة الشعبية من خلال تقديم الدعم المالي.

٢-خلق احتكاك بين الشيوعيين والاشتراكيين وجرهم إلى خلافات اخرى مع المسيحيين الديمقراطيين الذين تحالفوا معهم في التصويت لالليندي في ٢٤ تشرين الاول.

٣-القيام بعمليات اقتصادية سرية الهدف منها نزوح الفنيين والمهنيين المهمين في تشيلي إلى خارج البلاد من اجل اضعاف وضع الحكومة.

٤-دعم بعض الصحف التي تدعم الرئيس اليندي في موضوع قمع الحريات لكي يتسنى المجال لتوجيه النقد إلى حكومته بأنها قمعت الحريات في تشيلي .

٥-رعاية الجيش التشيلي واستقلاله عن الرئيس وتوفير الدعم المالي لبعض القادة.

٦-لعب دور المخابرات الكوبية والسوفيتية والسيطرة على اجهزة التحقيق والأمن لزيادة عمليات التخريب داخل البلاد.

٧-تقديم الدعم المالي للقوى المناهضة لالليندي.

٨-تقديم الدعم لزعامات تشيلية في المنفى.

٩-القيام بحملة دعائية دولية للتعريف بالمخالفات التي يقوم بها نظام الحكم في تشيلي.

١٠-استعمال الصحافة المحلية لتعريف الشعب التشيلي بالأعمال التي قام بها سلفادور اليندي من ٥ ايلول إلى ٢٤ تشرين الاول عام ١٩٧٠ والتي اثمرت عن وصوله إلى الحكم.

١١-بث دعايات لدى الدول المجاورة بأن تشيلي اصبحت ملجأ للمخربين الذين يستهدفون امن الدول الاخرى في امريكا اللاتينية.

برر هيلمز مدير وكالة الاستخبارات المركزية في ٢٨ تشرين الاول في رسالة جوابية إلى الرئيس نيكسون بعد استفساره عن الاسباب التي أدت إلى اخفاق خطتي تراك ١ وتراك٢



الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

في منع اليندي من الوصول إلى الحكم ، إذ أن امتناع الجيش التشيلي في القيام بانقلاب عسكري لتوقعه مواجهة مقاومة كبيرة من لدن انصار سلفادور اليندي ، فضلاً عن تنصل بعض القادة من وعودهم وإعلانهم أنه ليس بإمكانهم أن يكونوا جزءاً من دوامة العنف التي ستصيب البلاد، كما أن الجنرال كاميلو فالينزويلا على الرغم من المنصب الحساس الذي اسند اليه لم يكن لديه الامكان من القيام بالانقلاب بسبب عدم اتصاله بعدد كبير من قادة الوحدات العسكرية في العاصمة، وقيام الجنرال روبرتو فيو بتسليم نفسه إلى السلطات التشيلية مما يعني اكتشاف امر الانقلاب(٥٨).

**ثالثا: دور الولايات المتحدة في اسقاط حكومة سلفادور اليندي**

نُصِبَ سلفادور اليندي رسمياً رئيساً لجمهورية تشيلي في ٤ تشرين الثاني عام ١٩٧٠ وكان تسلم الرئيس اليندي هو بداية صحفة جديدة من صفحة جديدة من العلاقات الأمريكية التشيلية، إذ أن عدم الرضى الأمريكي من التطورات السياسية في تشيلي والتي قد تؤدي بالتالي إلى إنهاء المصالح والمشاريع الأمريكية الحيوية تطلب الأمر إلى نوع اخر من التدخل الأمريكي في شؤونها الداخلية.

كانت ردة الفعل الأمريكية الأولى بعد تنصيب اليندي هي الرسالة التي بعث بها هنري كيسنجر إلى الرئيس نيكسون في ٦ تشرين الثاني ذكر فيها مجمل المخاطر التي ستتعرض لها الولايات المتحدة في حال استمرار اليندي بالحكم قد اوجزها في تقريره بما يأتي:(٥٩).

١-إقامة دولة ماركسية شيوعية في تشيلي.

٢-القضاء على النفوذ الأمريكي في تشيلي ونصف الكرة الأرضية الجنوبي.

٣-إقامة علاقات وطيدة مع كوبا.

٤-ضياع الاستثمارات الأمريكية في تشيلي البالغة مليار دولار ، ورفض دفع ديون تشيلي المستحقة للولايات المتحدة والبالغة مليار ونصف مليار دولار.

٥-ستكون تشيلي زعيمة للمعارضة ضد الولايات المتحدة في أمريكا اللاتينية.

٦-ستشكل تشيلي نقطة انطلاق للشيوعية نحو باقي داخل أمريكا اللاتينية .

وفي السياق نفسه عقد في ٩ تشرين الثاني عام ١٩٧٠ اجتماع لمجلس الأمن الوطني الأمريكي بحضور وزير الخارجية ووزير الدفاع ومدير وكالة الاستخبارات المركزية



الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

لمناقشة الوضع في تشيلي وتوصل إلى زيادة الضغوط الاقتصادية على تشيلي من خلال ايقاف المساعدة المالية وتحديد ضمانات القروض والتأثير على باقي دول امريكا اللاتينية بشأن المساعدات المالية المقدمة إلى تشيلي[٦٠]، تلا ذلك اجتماع اخر للجنة ٤٠ في ١٩ تشرين الثاني الذي خرج بتوصيات بشأن زيادة عمل وكالة الاستخبارات المركزية لإضعاف حكومة سلفادور اليندي عن طريق خلق مشاكل داخلية في ائتلاف الوحدة الشعبية ما أسمته ( العمليات السوداء) لخلق حالة انقسام داخل الائتلاف، كما أوصت اللجنة بتشكيل فريق لدراسة وضع سلفادور اليندي الشخصي لمتابعة نقاط ضعفه من أجل نشرها في الصحف المحلية لاطلاع الشعب التشيلي عليها[٦١].

ازداد التوتر بين حكومة اليندي والإدارة الأمريكية بشكل كبير على اثر الخطاب الذي القاه اليندي في ١ شباط عام ١٩٧١ ذكر فيه "أن وعوده للشعب خلال الانتخابات حان وقت تنفيذها من خلال تأميم مناجم النحاس والشركات الاجنبية وتأميم المصارف الاجنبية وجملة وعود اخرى" ، مما دفع ألإدارة الأمريكية إلى زيادة الأجتماعات من لدن لجنة ٤٠ ومجلس الأمن الوطني وباتت تقارير مستشار الأمن القومي هنري كيسنجر ترسل بشكل يومي إلى الرئيس نيكسون لاطلاعه بالخطط الأمريكية وتطور الاحداث في تشيلي[٦٢]، فضلاً عن إرسال وفد برئاسة مساعد وزير الخارجية ماير وسفير الولايات المتحدة السابق في تشيلي ادوارد كوري إلى العاصمة سانتياغو لإجراء مباحثات مع المسؤولين التشيليين حول تعويضات الشركات الأمريكية العاملة في مجال النحاس بعد تأميم المناجم من لدن الحكومة[٦٣].

دفعت تلك التطورات وخشية الولايات المتحدة على مصالحها الاقتصادية في تشيلي الرئيس نيكسون إلى الاجتماع بالسفير التشيلي في واشنطن اورلاندور ديل سولار Orlando Del Solar في ٢٣ آذار عام ١٩٧١ وتحدث السفير "بأن بلاده ترغب في استمرار العلاقات الطيبة مع الولايات المتحدة واضاف أن في الوقت الذي يجتمع به بالرئيس نيكسون أن هناك زيارة يقوم بها قائد البحرية الأمريكية إلى تشيلي للقاء القادة العسكريين التشيليين ، غير أنه عاد ليؤكد أن إجراءات التأميم ستتم في غضون اربعة اشهر فضلاً عن تعديل اخر في الدستور"[٦٤].



الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

لم يعد لدى الولايات المتحدة سوى خيار زيادة الضغط الاقتصادي على تشيلي ابتدأت بـ الشكوى التي قدمها الوفد الأمريكي في اجتماعات ( اللجنة الأمريكية للتقدم CIAP) التي يضم دول امريكا اللاتينية ضد تشيلي بشأن سياستها الاقتصادية واتهمها بأن ليس لها أي إدارة ائتمانية تسمح للشركات بالاستثمار ، كما استمرت بمنع أي قروض أمريكية لتشيلي ووجهت في ٢٩ آذار ١٩٧١ مصرف اي دي بي IDB بمنع منح اي قرض للحكومة التشيلية ، ومنع شركة اكس ام XM للاستيراد والتصدير من التعامل مع الحكومة التشيلية[٦٥].

تظافرت عدة عوامل أهمها الإجراءات الأمريكية فضلاً عن عدم خبرة سلفادور اليندي وحكومته بإدارة البلاد بعد تأميم الصناعات والمعامل وتوجه صوب الاصلاح الزراعي مما أثر له مشاكل مع الطبقات الإقطاعية، كما أن وضع البلاد الاقتصادي لم يطرأ عليه أي تحسن مما خلق له مشاكل جديدة عن طريق الاضرابات والمواجهات مع فئات عديدة من الشعب حتى ممن كانوا يمثلون قاعدته الشعبية[٦٦].

رأت ألإدارة الأمريكية أن خططها الجديدة تقتضي إجراء تغييرات في واجهتها الدبلوماسية في تشيلي لذا تم أصدر أمر في ٢٦ نيسان عام ١٩٧١ بإعفاء السفير ادوارد كوري وتعيين ناثانيل دافيس Nathaniel Davis[٦٧].

إلتقى السفير كوري بالرئيس سلفادور اليندي في ٣ ايار ١٩٧١ قبل مغادرته لتشيلي بدار اللقاء حول اهم المسائل وهي مستقبل الشركات الأمريكية في تشيلي لاسيما شركات النحاس بعد أن اوضح اليندي أن هناك تعديلات أجريت على مشروع التأميم غير أنه معروضة امام مجلس الشيوخ للموافقة عليه، واضاف اليندي أن حكومته ليست بصدد معاقبة الشركات الأمريكية بقرار التأميم وأكد أن هناك مباحثات تجري مع شركة كينيكوت واناكوندا حول قرار التأميم، وفي ختام لقائه تحدث اليندي أنه امتعض من موقف الحكومة البرازيلية والعالمي لتشيلي ، إذ أراد اليندي تخفيف التوتر مع الإدارة الأمريكية بعدما ذكر أن تشيلي ليست كوبا وأن كاسترو هو صديق ولا يمكنه أن يفرض رأيه على الحكومة التشيلية، وفي ختام اللقاء أكد السفير كوري أن الولايات المتحدة تعرضت لحملة دعائية في تشيلي من خلال اتهامها بالوقوف وراء اغتيال رينيه شنايدر وعمليات التخريب التي اصابت منا-

النحاس وعرضت اقتصاد تشيلي للخطر، وعبر كوري عن امله في حل المشاكل الاقتصادية مع الشركات الأمريكية[٦٨].

صدر تقرير الاستخبارات المركزية الأمريكية في ٢١ اب عام ١٩٧١ حول المشاكل الاقتصادية التي طرأت في تشيلي عقب تولي سلفادور اليندي السلطة ونتيجة للإجراءات الاقتصادية الأمريكية ، إذ شملت تلك المشاكل انخفاض واردات تشيلي تصدير النحاس من ٣٤٠ مليون دولار عام ١٩٧٠ إلى ٢٠٠ مليون دولار خلال النصف الاول من عام ١٩٧١ ، وأضاف التقرير أن حكومة اليندي ستقوم برفع الضرائب ورفع التقييد على زيادة الأجور وعودة الاستثمارات الاجنبية فضلاً عن المشاكل التي خلقها الاصلاح الزراعي مع الفلاحين، كما اضاف التقرير أن عام ١٩٧٢ سيشهد توجه اليندي صوب المعسكر الاشتراكي لكن لا تلبي احتياجاته مما سيسهم بشكل فعال في إسقاط حكومته[٦٩].

أقر مجلس الشيوخ التشيلي في بداية تشرين الاول عام ١٩٧١ قرارات التأميم التي قضت بمصادرة اصول الشركات الأمريكية، ووصفت الإدارة الأمريكية تلك القرارات بالمجحفة وأن الحكومة التشيلية تنصلت من وعودها ومن القرارات الدولية التي نص عليها نادي باريس، من جانبه ابلغ نائب وزير الخارجية الأمريكي الرئيس نيكسون "أن على الولايات المتحدة استغلال ذلك لمصلحتها دون التركيز على الموقف المعلن، إذ تحدث عن سلبيات قرار مجلس الشيوخ التشيلي على اقتصاد بلاده من خلال أن عدم التزام تشيلي بالقرارات الدولية سيؤدي إلى انهاء الدعم العالمي لها، فضلاً عن ايقاف المساعدات المالية والعسكرية والتنمية الاقتصادية الأمريكية التي شملت بها تشيلي، زيادة على الضغط على وكالات الاقراض الوطنية لمنع منح تشيلي اي قروض[٧٠].

تحدثت التقارير الاستخبارية الأمريكية في كانون الثاني عام ١٩٧٢ عن تدهور شعبية اليندي بشكل كبير عقب الازمة الاقتصادية التي عاشتها البلاد التي كانت الولايات المتحدة جزءاً منها وتوقع التقرير اخفاق ائتلاف الوحدة الشعبية في الفوز بالانتخابات التشريعية في ١٩٧٣ بسبب تدهور الاوضاع الاقتصادية في البلاد، واضاف التقرير أن وكالة الاستخبارات المركزية قدمت مقترحات بشأن الوضع في تشيلي وسبل التأثير في عمل الحكومة ، شملت الدعم المالي السري لأحزاب المعارضة وقادتها، وتعريف الشعب التشيلي بالمعارضة من خلال الصحف والإذاعة، وخلق بؤر للمعارضة في الجيش والشرطة

العسكرية، وخلق جو من الخوف في تشيلي من تداعيات الأزمة الاقتصادية وان اليندي والنظام الماركسي هو من تسبب بها، والاتصال ببعض مسؤولي الحكومة من أجل تعطيل عمل الحكومة ، ونشر معلومات داخل تشيلي وخارجها حول تنامي مد الاتحاد السوفيتي في البلاد وأثره في الشعب[٧١]، وفعلاً بدأ تنفيذ تلك المقترحات بعدما أقرت لجنة ٤٠ في ١٠ ايلول عام ١٩٧٢ بتخصيص مبلغ ٩٦٥ الف دولار لدعم صحيفة المركوريو El Mercurio التي تعد صوت المعارضة في تشيلي[٧٢]، بعد أن مارست الصحيفة دوراً في تحريك النقابات العمالية ضد حكومة اليندي وخلق مشاكل داخلية بين انصار اليندي داخل تلك النقابات[٧٣].

تفاجأت الحكومة التشيلية في ١٦ ايار عام ١٩٧٢ بعد الإعلان عن تعرض سفارتها في واشنطن لعملية سطو سرق خلالها اربعة عشر جهازاً اتصال وعدداً من الوثائق والكتب الخاصة دون المساس بالأجهزة المكتبية او الاموال الخاصة بأعضاء السفارة ،من جانبها نفت وزارة الخارجية الأمريكية اسفها عن الحادث وشكلت الشرطة الفدرالية لجنة للتحقيق حول الحادث[٧٤].

لم يكن اليندي هو السبب الوحيد للمشاكل السياسية الداخلية بل أن ائتلافه ( الوحدة الشعبية) كان سبباً رئيسياً في تلك المشاكل ألتي أسهمت في إسقاط حكومته ، إذ حاول اليندي السماح للعمال والفلاحين الأنضمام إلى ائتلافه غير أن عدداً من اعضائهِ رفضوا ذلك بحجة ( النقاء الايدلوجي) كما أن محاولته حل خلافاته مع الحزب الديمقراطي المسيحي ايضاً اخفقت بعد رفض المتشددين في حزبه لتلك المحاولات لاسيما بعدما أعلن اليندي في اب عام ١٩٧٢ أنه يواجه صعوبة في التعامل مع الجناح اليساري في ائتلافه[٧٥].

ذكرت تقارير استخباراتية امريكية في ١٣ ايلول عام ١٩٧٢ بأن الوضع يتدهور بشكل خطير في تشيلي وينذر بانقلاب عسكري وشيك، إذ أن هناك احتمالات ومعطيات عن الصدامات والخلافات بين الرئيس اليندي ورئيس اركان الجيش كارلوس براتس بشأن تهديد المخربين الاجانب واعلان حالة الطوارئ في العاصمة فضلاً عن استمرار المظاهرات المعارضة للحكومة واشتراك بعض التيارات اليسارية فيها[٧٦]، وأضاف تقرير امريكي في وقت لاحق أن هناك خطة انقلاب عسكري في شهر ايلول ١٩٧٢ من لدن الجنرال الفريدو



الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

كاناليس Alfredo Canales مستغلاً الاستياء العام من الشعب التشيلي ولاسيما العاصمة سانتياغو بسبب ارتفاع اسعار المواد الغذائية وتدهور الحالة الاقتصادية بشكل عام في البلاد، واضاف التقرير أن العقبة التي يواجهها كاناليس هي عدم اتفاقه مع الجنرال كارلوس براتس على الرغم من انهم يملكون هدفاً واحداً هو إسقاط نظام اليندي غير أن تطلعاتهم الشخصية منعت الاتفاق بينهم(٧٧).

أتصل الجنرال الفريدو كاناليس بوكالة الاستخبارات المركزية بصورة غير مباشرة في ١٩ ايلول ١٩٧٢ وذكر "أن في حالة اخفاق انقلابه فأن مصيره سيكون مجهولاً سواء الطرد من الجيش أو التصفية"، وأضاف كاناليس "أنه يرغب بدعم الولايات المتحدة له و ضمان الاعتراف بنظام حكمه إذا ما نجح الانقلاب وتقديم المساعدات المالية لبلاده لتحسين الوضع الاقتصادي" ، وأضاف "أنه سيضطر إلى إلغاء الحريات المدنية لمدة اربعة اشهر ليتسنى له ضرب التيارات الشيوعية"(٧٨)، غير أن ألاخير لم يتلقى أي جواب من لدن وكالة الاستخبارات المركزية(٧٩).

أيقن سلفادور اليندي أن ما تمر به بلاده من مشاكل اقتصادية وسياسية هو بسبب تدخل الولايات المتحدة لذا حاول استغلال فرصة زيارته إلى نيويورك لحضور اجتماعات الأمم المتحدة للقاء بعض المسؤولين الامريكان والتباحث معهم حول العلاقات بين بلاده والولايات المتحدة ، ويشير تقرير أمريكي أن أحد أعضاء الوفد المزمع أن يرافق سلفادور اليندي إلى الولايات المتحدة اتصل بوكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية وذكر له أن الغرض الحقيقي من الزيارة هو مناقشة المشاكل الثنائية التي ولدها قرار الحكومة بتأميم شركات النحاس ، غير أن عضو الوفد استبعد أن يقدم اليندي اي تنازلات خشية من العناصر المتطرفة من الشيوعيين في ائتلاف الوحدة الشعبية(٨٠).

وصل اليندي إلى الولايات المتحدة والتقى بوزير الخارجية الأمريكي روجرز في ٤ كانون الأول عام ١٩٧٢ وتحدث الوزير روجرز إلى اليندي عن قراره بإبعاد محطة لوكالة ناسا وإبعاد القوات البحرية من جزيرة الفصح كان عملاً غير ودي على الرغم من أن الولايات المتحدة كانت في نيتها سحب تلك المواقع بسبب تكاليفها الاقتصادية ، لم يتطرق الطرفان إلى باقي المشاكل او التحدث عن العلاقات الثنائية بسبب أن مدة اللقاء لم تكن



الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

بزيارة وانما كانت اربعين دقيقة فقط اعتذر خلالها الرئيس اليندي عن البقاء ليوم اخر في الولايات المتحدة بسبب زيارته إلى اوربا وافريقيا[٨١].

أستغلت الولايات المتحدة فرصة اقتراب انتخابات مجلس الشيوخ التشيلي في آذار عام ١٩٧٣ كوسيلة ضغط جديدة ضد سلفادور اليندي ، إذ اجتمعت لجنة ٤٠ في ٩ شباط عام ١٩٧٣ بعد الطلب المقدم من وكالة الاستخبارات المركزية بالحاجة إلى مليوني دولار لدعم المعارضة السياسية لحكومة اليندي في الانتخابات[٨٢]، اسفر التدخل الأمريكي في انتخابات مجلس الشيوخ عن فوز المعارضة بنسبة ٥٤.٧% من اصوات الناخبين مما يدل أن اكثر من ٥٠% من الناخبين التشيليين باتوا يرفضون سياسة سلفادور اليندي[٨٣].

على الرغم من أن الولايات المتحدة كانت راغبة في سقوط حكومة سلفادور اليندي إلا انها كانت ترغب أن يكون على وفق الرؤية الأمريكية فقامت وكالة الاستخبارات المركزية بإبلاغ الجنرال كارلوس براتس بتحركات المحاولة الانقلابية في تشيلي خلال حزيران ١٩٧٣ . أن وقوف الولايات المتحدة ضد تلك المحاولة الانقلابية جاء بعد أن رات أن قادة الانقلاب اشخاص وصفتهم ( غير كفوئين) وهو الامر سيجر البلاد إلى دوامة من العنف بحسب رايها، ويعزو التقرير الأمريكي أن عدم مشاركة الوحدات القوية في الجيش التشيلي في تلك المحاولة سيؤدي إلى اخفاقها حتماً[٨٤]، ويمكننا اعتبار أن السبب الحقيقي وراء ذلك هو عدم اتصال قادة المحاولة الانقلابية بالجانب الأمريكي أدى إلى اخفاق تلك المحاولة.

وبحسب ما اكده التقرير الأمريكي قام الكولونيل روبرتو سوبر Roberto Souper قائد محاولة انقلابية في ٢٩ حزيران عام ١٩٧٣ بعدما هاجم القصر الرئاسي في سانتياغو بجميع دبابات ، غير أن المحاولة قضي عليها بعد ثلاث ساعات بعد تصدي قوات الجيش بقيادة كارلوس براتس وقوات الشرطة العسكرية ، وفي تعليق لمستشار الأمن القومي هنري كيسنجر على المحاولة الانقلابية اكد "أن ألإدارة الأمريكية حذرت الجانب التشيلي منها لأنها كانت محاولة غير مدروسة ويعوزها التنسيق وأن من قام بها هم ضباط ( عاديون) حسب وصفه، واضاف أن تلك المحاولة شكلت تهديداً حقيقياً للرئيس اليندي الذي قد يعيد النظر بسياسته تجاه الولايات المتحدة بما يخص التعويضات"[٨٥].

لم تمر على المحاولة الانقلابية كثيراً حتى استيقظت العاصمة تشيلي في الساعة السادسة والنصف من صباح ١١ ايلول ١٩٧٣ على انقلاب عسكري[٨٦] اشتركت فيه



الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

وحدات من الجيش والشرطة التشيلية، ودعا قادة الانقلاب في بيان وجه إلى الشعب التشيلي إلى التوحد ومساندة الجيش في معركته ضد الماركسية والاطاحة بحكومة غير كفوءة والنهوض بواقع البلاد بحسب بيان الانقلاب ، كما تضمن البيان بلاغاً للرئيس سلفادور اليندي مطالباً فيه إياه بالاستقالة ، غير أن الاخير وعلى الرغم من سيطرة الانقلابيين على الإذاعة والتلفاز الرسمي وإغلاق المطارات ومداخل العاصمة رفض الانقلاب ورفض مطالب الانقلاب ووجه نداءاته إلى العمال لاحتلال المصانع ، غير أن الاوان فات على اليندي بعد سيطرة الجيش على البلاد بشكل كامل باستثناء محطة للتلفاز التشيلي استغلها اليندي لبث نداءاته استهدفت من الطائرات التشيلية، كما قصفت الطائرات بشكل مستمر القصر الرئاسي ومواقع للشرطة من الموالين لاليندي[٨٧].

لم تتم مقاومة اليندي وانصاره طويلاً إذ اعلن الجيش في الساعة الخامسة مساء السيطرة على البلاد بشكل كامل بعدما قام سلفادور اليندي بالانتحار في مكتبه ، واعلن عن حظر كامل للتجوال في البلاد ، الا أن بيان الجيش الذي ذكر أنه سيتم تشكيل مجلس عسكري لحكم البلاد لم يتطرق إلى شكل الحكم في البلاد او موعد اجراء انتخابات رئاسية جديدة[٨٨].

عقد اجتماع طارئ في العاصمة واشنطن على أثر الانقلاب التشيلي في اليوم التالي من الانقلاب ضم مستشار الأمن القومي وعدداً من مسؤولي وزارتي الدفاع والخارجية ووكالة الاستخبارات المركزية ، نوقشت في الاجتماع التطورات في تشيلي بعد الانقلاب ودور الولايات المتحدة فيه، إذ تحدث أحد مسؤولي وزارة الدفاع عن تحرك قطعات من البحرية الأمريكية قبالة السواحل التشيلية في محاولة لمنع أي سفن كوبية من التحرك لمساندة سلفادور اليندي فأجاب هنري كيسنجر بالطلب بسحب تلك القطع إلى سواحل البرازيل للمشاركة في مناورات بحرية، وبنهاية الاجتماع تمت توصية السفير الأمريكي في تشيلي ناثانيل دافيس بإبلاغ قادة الانقلاب العسكري أن الولايات المتحدة لا تعترف في الوقت الحاضر بالانقلاب والمجلس العسكري ؛لأن في حالة إعترافها كأول دولة بالانقلاب لن يكون ايجابياً على المصالح المشتركة بين البلدين ، كما أقر الاجتماع بجدولة ديون تشيلي وارسال مساعدات مستعجلة من القمح والمواد الغذائية إلى تشيلي وانكار أي دور لوكالة الاستخبارات المركزية في الانقلاب[٨٩].



الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

على أثر اجتماع واشنطن وتوجيهاته ألتقى السفير ناثانيل دافيس في اليوم نفسه من [illegible] برئيس حكومة المجلس العسكري المسماه جونتا Junta وهو الجنرال اوغستو [illegible] Augusto Pinochet الذي ذكر للسفير الأمريكي أنه قام بتعيين الكولونيل اورتيا [illegible] كوسيط بينه وبينه السفير بسبب حساسية الاتصالات المباشرة مع السفير، أبدى [illegible] تفهمه للموقف الأمريكي بالتأخر بالاعتراف بحكومة المجلس العسكري واضاف أن [illegible] ستقطع علاقاتها الدبلوماسية مع كوبا والاتحاد السوفيتي وفيتنام وكوريا الشمالية [illegible] عن سياسية تتبعها الحكومة الجديدة لطرد ما اسماه المليشيات الشيوعية التي عينت [illegible] الوطني في السفارات التشيلية خارج البلاد، وأضاف بنوتشيه في حديثه أن الحكومة [illegible] ترغب بشكل كبير في حل جميع المتعلقات مع الإدارة الأمريكية ولاسيما مشاكل [illegible] وعودة استثمارات النحاس[٩٠].

على الرغم من التطمينات الأمريكية لحكومة المجلس العسكري غير أن ذلك لم يكن [illegible] ولاسيما بعد اعتذار الولايات المتحدة عن تسليم معدات عسكرية لتشيلي ، إذ بادر وزير [illegible] التشيلي هويرتا إلى زيارة السفير الأمريكي دافيس في مقر اقامته بشكل سري في [illegible] عام ١٩٧٣ وابلغه بان فرنسا ويوغسلافيا وكوريا الجنوبية وبيرو واعترفو بالحكومة [illegible] ولم يتبقَ من اصدقاء تشيلي سوى الولايات المتحدة ، وحاول دافيس طمأنة وزير [illegible] بأن الاعتراف الأمريكي والمساعدات المالية ستكون في غضون ايام[٩١].

نتيجة لتلك الزيارة عقد اجتماع في العاصمة واشنطن في ٢٠ ايلول عام ١٩٧٣ [illegible] مستشار الأمن القومي هنري كيسنجر ومسؤولي وزارة الخارجية والخزانة ووكالة [illegible] المركزية ، وتقرر البلاغ السفير الأمريكي في تشيلي ناثانيل دافيس بإبلاغ [illegible] الإدارة الأمريكية تجاه تشيلي وأن موعد الاعتراف الأمريكي بحكومة المجلس [illegible] هو ٢٤ ايلول ، كما أبلغه أن وفداً اقتصادياً بصدد زيارة تشيلي لدراسة وضع البلاد [illegible] وسبل معالجته[٩٢].

في الوقت الذي كانت الولايات المتحدة تستعد للاعتراف بنظام الحكم الجديدة في [illegible] سخط الراي العام العالمي تجاه حكومة المجلس العسكري بسبب انتهاكات حقوق [illegible] حينما قام عدد كبير من المواطنين التشيليين باقتحام السفارات الاجنبية طلباً للجوء [illegible] بعد عمليات الاعتقال والتصفية التي مارستها الحكومة الجديدة، ووصل الامر إلى

اعتقال قوات الأمن التشيلي لستة مواطنين أمريكان وهو الأمر أثار الخارجية الأمريكية وأرسلت سفيرها للقاء وزير الخارجية هويرتا لشرح أسباب اعتقال المواطنين الأمريكان مما انعكس بشكل سلبي على موقف الولايات المتحدة تجاه حكومة المجلس العسكري أجل اصدار امر الاعتراف(٩٣)، بعدما تعرضت اجراءات حكومة المجلس العسكري وانتهاكها لحقوق الانسان إلى انتقاد وسائل الاعلام الأمريكية من خلال الحملة التي قادها اعضاء مجلس الشيوخ ادوارد كيندي Edward Kennedy وفرانك تشريش Frank Church واعضاء من مجلس النواب دونالد فريزر Donald Fraser ومايكل هارنيغتون Michael Harrington لقطع المساعدات عن تشيلي بوصفها ابتعدت عن الديمقراطية(٩٤).

اجتمعت لجنة ٤٠ في ما وصفته اجتماعها في ٢٥ ايلول عام ١٩٧٣ الختامي لمناقشة الإجراءات التي اتخذتها اللجنة منذ وصول سلفادور اليندي إلى الحكم حتى سقوطه ونوقش الدور الأمريكي في انقلاب ١١ ايلول عام ١٩٧٣ والمبالغ التي رُصِدت للجماعات المعارضة لاليندي والتي وصلت إلى مليون دولار منذ ٢٠ اب عام ١٩٧٣ حتى يوم الانقلاب، وفي ختام الاجتماع نوقشت العمليات السياسية الجديدة المقترحة بعد سقوط نظام اليندي وكيفية التعامل مع حكومة المجلس العسكري الجديدة في تشيلي(٩٥).

وبهذا الاجتماع اسدلت الولايات المتحدة الستار عن أهم مدة تدخل للولايات المتحدة في شؤون تشيلي أستمرت منذ عام ١٩٦٩ تخللت عمليات سرية واقتصادية نقلت البلاد من نظام حكم ديمقراطي إلى نظام عسكري.



الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الخاتمة

يتضح مما تقدم من خلال دراسة موضوع البحث :

كانت شركات النحاس الأمريكية تمثل المرتكز الاساسي للسياسة الأمريكية تجاه تشيلي إذ لعبت دوراً مهماً في تدخل الولايات المتحدة للحفاظ على تلك المصالح.

واجهت تشيلي أزمة اقتصادية كبيرة ابان عهد الرئيس فري مونتلابا على الرغم من ثورته الاقتصادية لإصلاح واقع البلاد وهي التي جاءت بفضل مساعدات الولايات المتحدة التي لم ترغب بتردي واقع تشيلي الاقتصادي ؛ لأن ذلك سيصب في مصلحة تنامي المد الشيوعي في البلاد.

تدخلت الولايات المتحدة في جميع الانتخابات التي جرت خلال مدة البحث وهي انتخابات تشريعية عام ١٩٦٩ والانتخابات الرئاسية عام ١٩٧٠ والانتخابات التشريعية الاخرى عام ١٩٧٢ وحققت الولايات المتحدة في تدخلها نجاحاً في الانتخابات التشريعية عام ١٩٧٢ بعد دور المعارضة .

عدت الولايات المتحدة من تدخلها في انتخابات مجلس الشيوخ التشيلي لعامي ١٩٦٩ و ١٩٧٣ إلى وصول بعض الشخصيات التي وصفت من لدن الإدارة الأمريكية بالمعتدلة من اجل استمرار المحافظة على مصالحها.

دعمت الخطط الأمريكية تراك١ و تراك٢ بعد فوز سلفادور اليندي في الانتخابات الرئاسية عام ١٩٧٠ وذلك بعد امتناع كبار قادة الجيش التشيلي في الاشتراك بمحاولات انقلابية بسبب خشية من حدوث صدام داخلي فضلاً عن ابتعاد القادة العسكريين عن المشاكل السياسية في البلاد.

استخدمت الولايات المتحدة وسائل الضغط الاقتصادي كافة من أجل تحريك الشارع التشيلي ضد حكومة بلاده فضلاً عن قيام وكالة الاستخبارات المركزية بعمليات سرية أحدثت من ورائها مشاكل داخلية في ائتلاف الوحدة الشعبية.

ادى التدخل الأمريكي عام ١٩٧٣ إلى إسقاط نظام حكم ديمقراطي في تشيلي وصل عن طريق الانتخابات إلى السلطة وتحول البلاد إلى دكتاتورية عسكرية امتدت عدة عقود.



الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الهوامش

(١)جون ماركس، فيكتور مارشيتي، الجاسوسية تتحكم بمصائر الشعوب، الدار المتحدة ، جامعة مشيغان ، ١٩٧٥، ص٤٢٣.

(٢) ادوارنو فري مونتلابا ( ١٩١١-١٩٨٢) زعيم سياسي تشيلي اعتلى مناصب عديدة منها وزير الاشغال العامة ورئيس الحزب الديمقراطي المسيحي والرئيس الثامن والعشرون لجمهورية تشيلي ، ارتبط فري مونتلابا بعلاقات وطيدة بالولايات المتحدة استمرت حتى نهاية ولايته عام ١٩٧٠ ، للتفاصيل ينظر:

Hector Rosario , Patrick Scott , Bruce Vogeli , Mathematics and its teaching in the southern America, World Scientific Publishing , Singapore, 2015, P 98.

(3) Mark Falcoff , Modern Chile 1970-1989, Transaction Publishers , New Brunswick , 2004, P 7.

(4) Foreign Relations United States, Vol XXI, 1969-1976, National Intelligence Estimate , 28 January 1969 , No 1 , P 1. سنرمز لها بالرمز F.R.U.S

(5) Ibid, P 2-3.

(٦) اجتماع عقد في واشنطن في ٢٤ كانون الاول عام ١٩٦٨ بمقر وكالة الاستخبارات المركزية وضم السفير الأمريكي في تشيلي ادوارد كوري حول نجاح السياسة الأمريكية في امريكا اللاتينية والذي يتم عن طريق دعم الحكومات الديمقراطية والحفاظ على تشيلي ودعم جهود الرئيس فري مونتلابا ولاسيما بعد الاحداث التي شهدتها البلاد القريبة في اشارة الى البيرو والبرازيل. F.R.U.S, Vol XXI, 1969-1976, Editorial Note , 24 December 1968 , No 2 , P 4.

(7) Ibid.

(٨) لجنة ٣٠٣: وهي مجموعة خاصة من ضمن تشكيلات وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية كان يطلق عليها اسم المجموعة ٥٤٢١ استحدثت عام ١٩٦٤ وظيفتها التدخل في شؤون البلدان الاخرى بصورة سرية ، اجرت في عهد الرئيس كندي ١٦٣ عملية وفي عهد الرئيس جونسون ٤٢ عملية ، تم تغيير اسمها في عهد الرئيس نيكسون الى لجنة ٤٠ ، للتفاصيل ينظر: موقع وزارة الخارجية الأمريكية www.state.gov

(9) F.R.U.S, Vol XXI, 1969-1976, Memorandum for the 303 Committee , 14 March 1969 , No 3 , P 8-9.

(١٠) قدمت الادارة الأمريكية مبلغ مليون دولار لدعم الرئيس فراي مونتلابا في انتخابات الرئاسة عام ١٩٦٤ كما دعمت الحزب الديمقراطي المسيحي بمبلغ ١٧٥ الف دولار خلال انتخابات مجلس الشيوخ عام ١٩٦٥، للتفاصيل: Ibid.

(11) Edward Boorstein , an Inside View Allende's Chile, International Publishers, New York, 1977, P 29.

(12) F.R.U.S, Vol XXI, 1969-1976, Telegram from Embassy in Chile to the Department of State , 25 March 1969 , No 4 , P 10-11.

(13) F.R.U.S, Vol XXI, 1969-1976, Telegram from the Embassy in Chile to Department of State , 25 March 1969 , No 6 , P 17.

(14) F.R.U.S, Vol XXI, 1969-1976, Letter from Chilean President to President Nixon , 4 May 1969 , No 10 , P 26-27.

(15) F.R.U.S, Vol XXI, 1969-1976, Memorandum from Viron P Vaky of The National Security Council Staff to The President's Assistant for National Security Affairs( Kissinger) , 10 July 1969 , No 16 , P 45.



الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

(16) F.R.U.S, Vol XXI, 1969-1976, Memorandum From President's Assistant for National Security Affairs ( Kissinger) to President Nixon , 11 July 1969 , No 17 , P 46-47.
(17) F.R.U.S, Vol XXI, 1969-1976, From Embassy in Chile to The Department of State , 24 July 1969 , No 18 , P 50-51.
(18) F.R.U.S, Vol XXI, 1969-1976, Intelligence Note Prepared In The Bureau Intelligence and Research , 3 October 1969 , No 19 , P 52-53.
(19) F.R.U.S, Vol XXI, 1969-1976, Memorandum From The President's Assistant for National Security Affairs ( Kissinger ) to President Nixon , 21 October 1969 , No 20 , P 54.
(20) F.R.U.S, Vol XXI, 1969-1976, Telegram from Embassy in Chile to Department of State , 16 January 1970 , No 27 , P 68.
(٢١) اللجنة الخاصة بالانتخابات التشيلية: وهي لجنة شكلت من ثماني موظفين من وزارة الخارجية الأمريكية وكان من ضمنهم : جون كريمينز John Crimmins وفردريك تشابين Fredric Chapin وجيمس غاردنر James Gardner وويليم برو William Broe والسفير الأمريكي في الأورغواي ويمبرلي كور Wymberley Coerr والسفير الأمريكي في تشيلي ادوارد كوري ، للتفاصيل ينظر: Paul Behrens , Diplomatic Interference and The Law, Bloomsbury . New York , 2016. P 30-31.
(٢٢) سلفادور اليندي كوسينز ( ١٩٠٨-١٩٧٣) سياسي وطبيب تشيلي ماركسي وهو عضو في الحزب الاشتراكي التشيلي، تقلد عدة مناصب اهمها وزير للصحة عام ١٩٥٢ وعضو في مجلس الشيوخ التشيلي ترشح للرئاسة ٣ مرات فاز في المرة الرابعة عام ١٩٧٠ ، للتفاصيل ينظر: Heide Garza, Salvador Allende, Chelsea House Publishers, London , 1989.
(23) F.R.U.S, Vol XXI, 1969-1976, Memorandum Record , 19 January 1970 , No 28 , P 70-71.
(24) F.R.U.S, Vol XXI, 1969-1976, Memorandum for The 40 Committee , 5 March 1970 , No 29 , P 73.
(25) F.R.U.S, Vol XXI, 1969-1976, Memorandum By Viron P. Vaky of The National Security Council Staff , 25 March 1970 , No 30 , P 79.
(26) F.R.U.S, Vol XXI, 1969-1976, Memorandum Of Record , 25 March 1970 , No 31 , P 80.
(27) F.R.U.S, Vol XXI, 1969-1976, Memorandum of Conversation , 10 April 1970 , No 32 , P 82-83.
(28) F.R.U.S, Vol XXI, 1969-1976, Memorandum from Viron P. Vaky of National Security Council Staff to The President's Assistant for National Security Affairs (Kissinger) , 23 June 1970 , No 39 , P 105-106.
(29) F.R.U.S, Vol XXI, 1969-1976, Memorandum of Record , 27 June 1970 , No 41 , P 110.
(30) F.R.U.S, Vol XXI, 1969-1976, Memorandum from Viron P. Vaky of National Security Council Staff to The President's Assistant for National Security Affairs (Kissinger) , 21 July 1970 , No 45 , P 118.
(31) F.R.U.S, Vol XXI, 1969-1976,National Security Study , 24 July 1970 , No 46 , P 119.



الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

F.R.U.S, Vol XXI, 1969-1976, Telegram From The Embassy in Chile to The artment of State , 4 September 1970 , No 61, P 119.
William F. Sater, Chile and The United States, University of Georgia Press, ns, 1990, P 159.
F.R.U.S, Vol XXI, 1969-1976, Telegram from The Embassy in Chile to The artment of State , 5 September 1970 , No 62 , P 175-176.
F.R.U.S, Vol XXI, 1969-1976, Message from The Ambassador in Chile ( y) to The Central Intelligence Agency , 5 September 1970 , No 64 , P 181-

F.R.U.S, Vol XXI, 1969-1976, Central Intelligence Agency Intelligence mation Cable , 8 September 1970 , No 67 , P 193.
F.R.U.S, Vol XXI, 1969-1976, Telegram From Embassy in Chile to The artment of State , 8 September 1970 , No 68 , P 195.
F.R.U.S, Vol XXI, 1969-1976, Telegram From Embassy in Chile to The artment of State, 8 September 1970 , No 69 , P 105-198.
F.R.U.S, Vol XXI, 1969-1976, Memorandum Record, 8 September 1970 , No P 200.
F.R.U.S, Vol XXI, 1969-1976, Memorandum From The Ambassador in Chile rry) to The 40 Committee , 11 September 1970 , No 78 , P 215-216.
F.R.U.S, Vol XXI, 1969-1976, Transcript of a Telephone Conversation ween President Nixon and President's Assistant for National Security Affairs ( singer), 12 September 1970 , No 82 , P 228-229.
Ibid , P 229.
F.R.U.S, Vol XXI, 1969-1976, Backchannel Message From The Ambassador Chile ( Korry) to The President's Assistant For National Security Affairs ssinger) , 14 September 1970 , No 83 , P 230.
F.R.U.S, Vol XXI, 1969-1976, Memorandum For The Record , 16 September 70 , No 94 , P 255.
F.R.U.S, Vol XXI, 1969-1976, Telegram From The Central Intelligence ency to The Station in Chile , 21 September 1970 , No 107 , P 283-284.
F.R.U.S, Vol XXI, 1969-1976, Backchannel Message From The Ambassador Chile ( Korry) to The Assistant Secretary of State for Inter-American Affairs yer) and The President's Assistant For National Security Affairs( Kissinger) , 21 ptember 1970 , No 108 , P 286-287.
F.R.U.S, Vol XXI, 1969-1976, Memorandum Record , 29 September 1970 , 127 , P 312-313.
F.R.U.S, Vol XXI, 1969-1976, Backchannel message from Under Secretary of ate for Political Affairs (Johnson) to The Ambassador In Chile (Korry), 30 ptember 1970 , No 128 , P 320-321.
F.R.U.S, Vol XXI, 1969-1976, Memorandum From Viron P Vaky of The ational Security Council Staff to The President's Assistant for National Security ffairs ( Kissinger) , 5 October 1970 , No 134 , P 329-332.



الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

(50) F.R.U.S, Vol XXI, 1969-1976, Memorandum From The Assistant Secretary of State for Inter-American Affairs ( Myer) to Secretary of State ( Rogers), 5 October 1970 , No 142 , P 357-358.
(51) F.R.U.S, Vol XXI, 1969-1976, Telegram From The Central Intelligence Agency to The Station In Chile, 16 October 1970 , No 154 , P 373-374.
(52) Kristian Gustafson , US Covert Operations in Chile 1964-1974, Potomac Books, Washington, 2007, P 119-120.
(53) F.R.U.S, Vol XXI, 1969-1976, Briefing Notes Prepared in The Central Intelligence Agency , 23 October 1970 , No 162 , P 408-409.
(54) Charles K. Hyde, Copper for America, The University of Arizona Press, 1998, P119.
(55) F.R.U.S, Vol XXI, 1969-1976, Memorandum from Viron P. Vaky of The National Security Council Staff to The President's Assistant for National Security Affairs ( Kissinger), 27 October 1970 , No 164 , P 410-411.
(56) F.R.U.S, Vol XXI, 1969-1976, Telegram From The Embassy in Chile to The Department of State, 27 October 1970 , No 165 , P 412-413.
(57) F.R.U.S, Vol XXI, 1969-1976, Annex to an Options Paper, 27 October 1970 , No 166 , P 415-416.
(58) F.R.U.S, Vol XXI, 1969-1976, Briefing Notes Prepared in The Central Intelligence Agency , 28 October 1970 , No 168 , P 422.
(59) F.R.U.S, Vol XXI, 1969-1976, Memorandum from President's Assistant for National Security Affairs ( Kissinger) to President Nixon, 6 November 1970 , No 172 , P 440.
(60) F.R.U.S, Vol XXI, 1969-1976, National Security Decision Memorandum, 9 November 1970 , No 173 , P 451.
(61) F.R.U.S, Vol XXI, 1969-1976, Memorandum for The Record, 19 November 1970 , No 184 , P 486.
(62) F.R.U.S, Vol XXI, 1969-1976, Memorandum from President's Assistant for National Security Affairs ( Kissinger) to President Nixon, 2 February 1971 , No 203 , P 550.
(63) F.R.U.S, Vol XXI, 1969-1976, Memorandum from Arnold Nachmanoff of The National Security Council to President's Assistant for National Security Affairs ( Kissinger), 5 March 1971 , No 211 , P 582.
(64) F.R.U.S, Vol XXI, 1969-1976, Memorandum Meeting, 23 March 1971 , No 215 , P 598.
(65) F.R.U.S, Vol XXI, 1969-1976, Memorandum from President's Assistant for National Security Affairs ( Kissinger) to President Nixon, 29 March 1971 , No 217 , P 600.
(٦٦) لتفاصيل المشاكل التي تعرضت لها حكومة سلفادور الينيدي ينظر: Edward Boorstein, Op Cit, P 141 up.
(67) F.R.U.S, Vol XXI, 1969-1976, Memorandum from President's Assistant for National Security Affairs ( Kissinger) to President Nixon, 26 April 1971 , No 230



الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

P 614.
(68) F.R.U.S, Vol XXI, 1969-1976, Memorandum from Arnold Nachmanoff of The National Security Council Staff to The President's Assistant for National Security Affairs, 10 May 1971 , No 225 , P 617-618.
(69) F.R.U.S, Vol XXI, 1969-1976, Memorandum from Arnold Nachmanoff of The National Security Council Staff to The President's Assistant for National Security Affairs, 21 August 1971 , No 246 , P 658-659.
(70) F.R.U.S, Vol XXI, 1969-1976, Memorandum from Deputy Under Secretary of State for Economic Affairs ( Samuels ) to President Nixon, 21 October 1971 , No 266 , P 707-708.
(71) F.R.U.S, Vol XXI, 1969-1976, Memorandum of Secretary of Defense ( Laird) to President's Assistant for National Security Affairs , Undated , No 292 , P 773.
(72) F.R.U.S, Vol XXI, 1969-1976, Memorandum from William J. Jorden of The National Security Council Staff to The President's Assistant for National Security Affairs( Kissinger) , 11 April 1972 , No 295 , P 784.
(73) Sandro Antonio Rosario, Chile 1970-73 Economic Development and Its International Setting , Institute of Social Studies, Netherlands, 1979, P 67.
(74) F.R.U.S, Vol XXI, 1969-1976, Editorial Note , 16 May 1972 , No 300 , P 798.
(75) Paul E. Sigmund, The Overthrow of Allende and The Politics of Chile 1964-1976, University of Pittsburgh Press, London, 1977, P 159 .
(76) F.R.U.S, Vol XXI, 1969-1976, Memorandum from The Chief of The Western Hemisphere Division, Directorate for Plans , Central Intelligence Agency ( Shackley ) to Director of Central Intelligence Agency ( Helms), 13 September 1972 , No 306 , P 812.
(77) F.R.U.S, Vol XXI, 1969-1976, Central Intelligence Agency Information Cable, 14 September 1972 , No 307 , P 815-816.
(78) F.R.U.S, Vol XXI, 1969-1976, Memorandum from William D. Jorden of The National Security Council Staff to The President's Assistant for National Security Affairs ( Kissinger), 19 September 1972 , No 309 , P 822.
(79) Ibid, 823.
(80) F.R.U.S, Vol XXI, 1969-1976, Memorandum from Secretary of State Rogers to President Nixon, 15 November 19712 , No 314 , P 833.
(81) F.R.U.S, Vol XXI, 1969-1976, Telegram from of State to The Deputy Secretary of State ( Irwin) in Paris, 4 December 1972 , No 315 , P 834.
(82) F.R.U.S, Vol XXI, 1969-1976, Memorandum from The Acting Assistant Secretary of State for Inter-American Affairs ( Crimins) to The Under Secretary of State for Political Affairs ( Perter), 9 February 1973 , No 319 , P 843.
(83) F.R.U.S, Vol XXI, 1969-1976, Memorandum from The Executive Secretary of The Department of State ( Eliot) to The President's Assistant for National Security Affairs ( Kissinger) , 7 March 1973 , No 321 , P 848.
(84) F.R.U.S, Vol XXI, 1969-1976, Memorandum from William J. Jorden of The National Security Council Staff to The President's Assistant for National Security



الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

Affairs ( Kissinger), 24 May 1973 , No 326 , P 857.
(85) F.R.U.S, Vol XXI, 1969-1976, Editorial Note, 29 June 1973 , No 334 , P 879.
(٨٦)Oscar Guardiola Rivera, Story of a Death لتفاصيل الانقلاب بشكل كامل ينظر: Foretold, Bloomsbury , New York, 2013.
(87) F.R.U.S, Vol XXI, 1969-1976, Memorandum from President's Assistant for National Security Affairs ( Kissinger) to President Nixon, 11 September 1973 , No 346 , P 896.
(88) F.R.U.S, Vol XXI, 1969-1976, Memorandum from President's Assistant for National Security Affairs ( Kissinger) to President Nixon, 11 September 1971 , No 347 , P 897.
(89) F.R.U.S, Vol XXI, 1969-1976, Minutes of a Meeting of The Washington Special Actions Group, 12 September 1973 , No 348 , P 889-890.
(90) F.R.U.S, Vol XXI, 1969-1976, Telegram from The Embassy in Chile to Department of State, 12 September 1973 , No 360 , P 908.
(91) F.R.U.S, Vol XXI, 1969-1976, Telegram from Embassy in Chile to Department of State, 18 September 1973 , No 361 , P 929.
(92) F.R.U.S, Vol XXI, 1969-1976, Minutes of a Meeting of The Washington Special Group , 24 September 1973 , No 365 , P 944.
(93) F.R.U.S, Vol XXI, 1969-1976, Editorial Note, 24 September 1973 , No 365 , P 944.
(٩٤) هنري كيسنجر ، سنوات التجديد، ترجمة: هشام الدجاني، مكتبة العبيكان، الرياض، ٢٠١٠، ط٢، ص٦٧٤.
(95) F.R.U.S, Vol XXI, 1969-1976, Memorandum from Chief of The Western Hemisphere Division Directorate of Operations , Central Intelligence Agency ( Phillips) to The Executive Secretary of The 40 Committee ( Ratiffe), 25 September 1973 , No 266 , P 946.

## قائمة المصادر:


### اولا: وثائق الخارجية الأمريكية

Foreign Relations of United States , Volume XXI

### ثانيا: المصادر العربية:

١-جون ماركس، فيكتور مارشيتي، الجاسوسية تتحكم بمصائر الشعوب، الدار المتحدة ، جامعة شيغان ، ١٩٧٥

٢-هنري كيسنجر ، سنوات التجديد، ترجمة: هشام الدجاني، مكتبة العبيكان، الرياض، ٢٠١٠، ط٢.

### ثالثا: المصادر الاجنبية

1 Charles K. Hyde, Copper for America, The University of Arizona Press, 1998,

2 Edward Boorstein , an Inside View Allende's Chile, International Publishers, New York, 1977




الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

3 Hector Rosario , Patrick Scott , Bruce Vogeli , Mathematics and its teaching in the southern America, World Scientific Publishing , Singapore, 2015.
4 Heda Garza, Salvador Allende, Chelsea House Publishers, London , 1989.
5 Kristian Gustafson , US Covert Operations in Chile 1964-1974, Potomac Books, Washington, 2007
6 Mark Falcoff , Modern Chile 1970-1989, Transaction Publishers , New Brunswick , 2004
7 Oscar Guardiola Rivera, Story of a Death Foretold, Bloomsbury , New York, 2013.
8 Paul Behrens , Diplomatic Interference and The Law, Bloomsbury . New York , 2016.
9 Paul E. Sigmund, The Overthrow of Allende and The Politics of Chile 1964-1976, University of Pittsburgh Press, London, 1977
10 Sandro Antonio Rosario, Chile 1970-73 Economic Development and Its International Setting , Institute of Social Studies, Netherlands, 1979
11 William F. Sater, Chile and The United States, University of Georgia Press, Athens, 1990,



الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

**Assist. Prof. Dr. Mohammed Yahia Ahmed AlJou'ani**
**Iraq- University of Anbar – Faculty of Arts**

# United States Policy Toward Chile 1969-1973

**Abstract**

The United States policy toward Chile is part of the Cold Wa that the world was living in. The period of research witnessed dire and indirect American intervention, exploiting its relations with som Chilean politicians and the economic advantages it obtained in th country in terms of copper investment. The most recent period American intervention after the rise of the communist tide in Chil followed by Salvador Allende to power, prompting the United State to work on plans to drop it until it was achieved on 11 Septemb 1973.



الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner